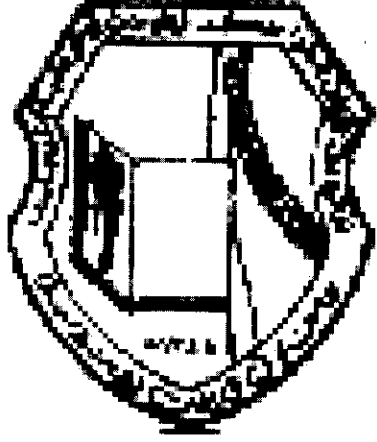




دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

علامات الساعة في ضوء السنة النبوية المطهرة	العنوان:
الحامدابي، الدرديري الطيب الأمين مضوي	المؤلف الرئيسي:
إدريس، أبشر عوض محمد(مشرف)	مؤلفين آخرين:
2002	التاريخ الميلادي:
أم درمان	موقع:
1 - 175	الصفحات:
756545	رقم MD:
رسائل جامعية	نوع المحتوى:
Arabic	اللغة:
رسالة ماجستير	الدرجة العلمية:
جامعة أم درمان الاسلامية	الجامعة:
كلية أصول الدين	الكلية:
السودان	الدولة:
Dissertations	قواعد المعلومات:
السنة النبوية، علامات الساعة	مواضيع:
https://search.mandumah.com/Record/756545	رابط:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة ام درمان الاسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم السنة وعلوم الحديث

عنوان البحث :-

علامات الساعة في ضوء السنة النبوية المطهرة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في السنة وعلوم الحديث
٥٥١٠

اعداد الطالب: الدرديري الطيب الامين الحامد ابي

اشراف الدكتور / ابشر عوض محمد ادرس

جامعة ام درمان الاسلامية

المكتبة

2002م

قسم رسائل الجامعة

رقم التسجيل ٥٥١٠

قال تعالى :

﴿الله الذي أنزل الكتاب باحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب
ستحعا كما الذر لا يؤمنون بما والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها
الحق ألا إن الذين يأمرون في الساعة لفي ضلال بعيد﴾

صدق الله العظيم

سورة الشوري ، الآية (١٧ - ١٨)

وقال تعالى :

﴿إقتربت الساعة وانشق القمر﴾

صدق الله العظيم

سورة القمر ، الآية (١)



إلي ..

والدتي أهدي ثمرة جهد كانت سبباً في بلوغه مع الدعاء الصادق من القلب بأن يحفظك في حياتك ويرعاك وأن يغفر ويختم لك بخاتمة الإيمان ..

إلي ..

روح والدي العزيز أسأل الله أن يسكنه فسيح جناته ..

إلي ..

زوجتي العزيزة التي رافقتني في رحلتي لطلب العلم فتحملت المشاق والمصاعب فلها مني الشكر والتقدير ..

إلي ..

أشقائي لهم مني كل تقدير وإحترام ودعائي لهم بالنجاح والتوفيق ..

إلي ..

أخي أحمد حمد سعيد الذي مدني مادياً ومعنوياً حفظه الله ورعاه ..

إلي ..

إخوتي محبوب علي عبد الحق وأنس محمد أحمد ونصر الدين السيد ومالك موسى

نور الدائم ..

إلي ..

كل من جعله الله سبباً في نصرة هذا الدين والعمل علي تحقيق مراد الله في الأرض ..

فإليهم ..

جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع سائلاً العلي القدير أن يثيبني علي ما أخلصت فيه من نية لوجهه الكريم .. ويجعل ذلك سبباً لنشره وأن يرزقني صدق القول وحسن العمل فهو

حسبي ونعم الوكيل .. وصلي الله علي سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم

* وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين *

الطالب

﴿ الشكر والتقدير ﴾

الحمد لله الذي جعل الشكر مفتاح المزيد فقال جل ثناؤه : ﴿ وَإِذْ تَأْتِيَن رِبْكَم لَأَنْ تَشْكُرُوا ﴾ (١) . فأحسبكم من الذين هموا في نعم الله تعالى عليكم كأنهم لم يرجعوا بها . فاشكروا لله تعالى على نعمه ، فإنه يحب المتشكرين . ﴿ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٢) :

فإن الاعتراف لأهل الفضل ولأهل المعروف بمعروفهم من أخلاق هذا الدين حيث قال تعالى : ﴿ وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (٣) . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ مَنْ سَأَلَ لِمَنْ يَشْكُرُ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ﴾ (٤) .

ولكي يتم الشكر أجد لزاماً عليّ أن أقدم كل الشكر والتقدير والامتنان إلي كل من قدم لي يد العون لإخراج هذا البحث إلي النور وفي مقدمة هؤلاء المربي الفاضل **أستاذي الدكتور أبشر عوض محمد** ، لتكرمه بالإشراف علي هذا البحث وتقديمه سديد النصح والإرشاد والتوجيه بكل سعة صدر وعظيم حكم ولين جانب وحسن خلق فلم يبخل عليّ بوقته إشرافاً وتوجيهاً ومتابعة ، وأعلم أن الوقت الذي يمنحني أياه من حق نفسه ، ففتح صدره وداره فنعتم التواضع تواضعه فله من القلب كل الشكر والتقدير ، وخالص الدعاء ، وصادق الرجاء أن يحفظه الله تعالى وأسرته الكريمة .

وشكري وتقديري للاستاذين الجليلين الذين تفضلاً بمناقشة هذا البحث وتقديم النصح والتوجيه وهما **الدكتور عكاشة أحمد عثمان** ، **والدكتور محمد علي عمر** .

والشكر موصول ل**شيخي الشيخ باقوت الشيخ محمد** الذي أنزلي منزلة من قلبه وأقعدني مقعد صدق وعلم بمكتبته العامرة ولأخيه **الشيخ السري الشيخ محمد** ، فجزاهم الله خير الجزاء .

والشكر موصول لإدارة **جامعة ام درمان الاسلامية** وأخص بالشكر أسرة **كلية أصول الدين** وكذا العاملين علي إدارة **المكتبة المركزية ومكتبة القرآن الكريم** . والشكر موصول إلي أسرة **كلية التنمية البشرية** .

وختاماً أشكر الأخ **جلال الدين بلال أحمد محمد علي** جهده في طبع هذه الرسالة .

والشكر من قبل ومن بعد **لله تعالى** جلت أسماؤه وتقدس صفاته .

الطالب

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٧ .

(٢) سورة النمل ، الآية ١٩ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٣٧ .

(٤) رواه أبو داود ٣٥ ك الأدب ١٢ باب من شكر المعروف ج ١٥٧/٥ ح ٤٨١١ ، ورواه الترمذي وقال هنا حديث حسن صحيح

مَقَلَمَةٌ

الحمد لله منور البصائر بحقائق معارفه ومصور الخواطر خزائن لدقائق لطائفه ،
الذي أودع القلوب من حكمه جواهر ، وجعل نجوم الهداية بذكره زواهر . وأحمده ولا
يستحق الحمد علي الحقيقة سواه . وأعتقد التقصير في كل ما فعله العبد من شكر نعمه
ونواه .

وأصلي وأسلم علي المبعوث رحمة للعالمين وعلي آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ،،،

فلقد أخبر النبي صلي الله عليه وسلم عن علامات الساعة والأمور العظام التي
تكون قبل يوم القيامة مما يجب الإخبار بها لإخبار الصادق المصدوق عنها ، قال تعالي :
﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (١) .

ظهرت العلامات كما وضح الرسول صلي الله عليه وسلم ، ونجد المناهج الوضعية
عجزت في ضبط السلوك الإنساني في هذا العصر والمادة هيمنت علي كل مناحي الحياة
في مجال الدراسة والاكتشاف والنشاط من غير إعتبار لجانب الغيب الذي يزكي النفس
ويحملها علي الإلتزام بالسلوك الإيجابي الذي تكون به الإستقامة والسلامة في الحياة الدنيا
وسعادة الآخرة ولا نجد هذا العلاج النفسي والتربية الروحية إلا في تربية الوازع الديني
ومن ذلك البحث في علامات الساعة فإنها تذكير للمؤمن وإعلام للمنكر ، ولا تستقيم
الحياة ولا يؤمل في سعادة الآخرة إلا به .

أسباب اختيار الموضوع

- (١) رأي الباحث أن أحاديث علامات الساعة ماثوثة في كتب السنة وشروها وتفسير القرآن الكريم والتاريخ والدلائل وغيرها فأراد أن يجمعها في صعيد واحد ثم يبين صحتها من سقيمها .
- (٢) أخذ العبر والعظات والفقهاء من هذه النصوص بالرجوع إلى المصادر الموثوقة .
- (٣) أراد الباحث أن يوضح أن عدم التقاعس في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من لوازم الدين رغم الأخبار والأحاديث الواردة في ظهور المنكر وطغيانه .
- (٤) العمل على إذكاء روح التدين والإلتزام الخلقي وذلك بملاحظة ضعف التربية الإيمانية في المجتمع .
- (٥) دفع شبهات المنكرين والملحددين عما أخبر به الرسول صلي الله عليه وسلم من ظهور العلامات آخر الزمان .
- (٦) إثبات وبيان منهج السنة الواضح في تقدير قضية الإيمان بعلامات الساعة وما يتعلق بها .

الجهود السابقة

- ١- الفتن .. للحافظ نعيم بن حماد الخزاعي المتوفي سنة ٢٢٨ هـ .
- ٢- النهاية أو الفتن والملاحم ، للحافظ بن كثير ، المتوفي سنة ٧٧٤ هـ .
- ٣- الإشاعة لأشراط الساعة ، للشريف محمد بن رسول الحسيني البرزنجي المتوفي ، سنة ١١٠٣ .
- ٤- الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة ، للشيخ محمد صديق حسن القونجي المتوفي سنة ١٣٠٧ هـ رحمه الله .
- ٥- إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة للشيخ حمود بن عبد الله التويجري .

وغيرها من المؤلفات التي تناولت الحديث عن علامات الساعة ومع عظمة هذه الكتب ومؤلفيها أرى بأنهم لم يلتزموا فيها بالإقتصار علي ما ثبت من الأحاديث ، بل تجدهم يسردون كثيراً من الروايات دون الحكم علي الحديث صحة أو ضعفاً وهذا يجعل الناظر إليها يحتاج إلي معرفة الصحيح من غيره وكذلك لم يتعرضوا لشرح ما جاء في هذه الأحاديث ولكنهم رحمهم الله وفروا لنا الكثير من الجهد في جمع الأحاديث .

لهذا وقع نظري في هذا الموضوع بأن أجمع بحثاً شتملاً علي علامات الساعة الصغرى والكبرى بأدلتها الثابتة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والبحث فيها دعوة للإستعداد للدار الآخرة وتصديقاً للنبي الكريم صلي الله عليه وسلم تسليماً كثيراً .

منهج البحث

١] يقوم الباحث بتخريج الأحاديث الواردة في مادة البحث واتباع في ذلك الخطوات الآتية:-

أ/ أقوم بتخريج الحديث من جميع مصادر السنة المتاحة بين يدي الباحث سواء كانت من كتب الحديث أو التفسير أو التاريخ أو غيرها إذا كانت مسندة .

ب/ ما كان في الصحيحين أو أحدهما لا يحكم الباحث عليه إكتفاءً بتصحيح الإمامين لقبول الأمة لهما وإذا وقفت علي الحديث المراد تخريجه من أحد الدواوين المذكورة قمت بتخريجه بكتابة إسم المصدر الذي أخرجه ثم كتابة إسم الكتاب الفقهي ورقمه ثم الباب ورقمه إن كان المصدر مبوباً ومرقماً ثم ذكر الجزء والصفحة ثم ذكر رقم الحديث إن وجد ثم ذكر سند الحديث والتمن كاملاً أو جزءاً منه إن كان خارج الصحيحين أو أحدهما، أما إن كان في الصحيحين أو أحدهما فاكتفي بكتابة المتن فقط مع ذكر الراوي الأعلى للحديث .

٢] دراسة الأسانيد وهذا بالطبع بغير أحاديث الصحيحين والمنهج الذي أتبعه في الدراسة يشتمل علي :-

أ/ ذكر إسم الراوي المترجم له وطبقته ودرجته .

ب/ ذكر أهم شيوخ وتلاميذ الراوي وعمدته في ذلك كتابي ابن حجر تقريب التريب وتهذيب الكمال للسري .

ج/ ذكر صفة الراوي عند علماء الجرح والتعديل واعتمدت علي كتاب التريب لابن حجر والتعديل للرازي .

د / إذا تكرر الراوي أثبت ترجمته عند ذكره للمرة الأولى ثم أقوم بالإحالة معتمداً علي الترجمة ذكر صفته فقط .

٣] التعليق علي الحديث لبيان درجته فإذا أثبت صحة الحديث بعد دراسة سنده قلت سنده صحيح ورواته ثقات وإذا كان سنده شئ من الحسن والضعف بينته علي النحو التالي :

أ / إذا كان في سند الحديث صدوق أو لا بأس به أو نحوهما فالحديث عندي حسن .

ب/ إذا كان في سند الحديث صدوق له أوهام أو ربما وهم ، صدوق يخطئ أو مقبول ،
فالحديث ضعيف .

ج/ أقتصر علي الحكم علي السند دون المتن .

د / إذا كان في سند الحديث مدلساً أبحث في بيان مرتبته من طبقات المدلسين بالاعتماد
علي كتاب الحافظ بن حجر " تعريف أهل التقديس " وإن كان مرسل أوضحت كلام
العلماء في مراسيله مع ذكر من أرسل عنه وعمدت في هذا المجال كتاب المراسيل
لابن أبي حاتم .

هـ/ إذا كان الراوي مختلطاً بينت زمن إختلاطه وإعتمدت في ذلك كتاب نهاية الإعتباط.
[٤] إهتم الباحث ببيان غريب الحديث فكان نهن عمدت في ذلك كتب الغريب علي رأسها
"النهاية في غريب الحديث والأثر " لابن الأثير ، وإن لم يجد فيها شرحاً أتجه إلي
معاجم اللغة وعمدت في ذلك لسان العرب لابن منظور ، ثم إلي كتب الشروح .

[٥] قام الباحث بإتباع المنهج التحليلي الموضوعي للأحاديث الواردة في علامات الساعة
الصغري والكبرى وإعتمدت علي كتب الشروح وعلي رأسها فتح البارئ لابن حجر
وشرح النووي وبهجة النفوس لابن جمرة وغيرها من كتب الشروح مع العناية
والتذكير علي أقوال العلماء ثم توجيه أو ترجيح ما تيسر للباحث .

[٦] قام الباحث بالرجوع إلي كتب التفسير القديمة والحديثة وقد كثر إستعمالي لبعض
الكتب ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، وتفسير التحرير والتنوير لابن عاشور لأنه
يكثر من الربط بين الآيات .

[٧] وفي كل ذلك أجعل الأحاديث النبوية موضع الإستشهاد من خلال الدراسة الموضوعية
وأعتمدت علي الأحاديث الصحيحة لأن موضوع علامات الساعة من الأمور الغيبية
لا بد من تحري الصحة .

[٨] إهتم الباحث بالرجوع إلي كتب العَصيدة لأن علامات الساعة من الغيبات التي تدخل
في مجال الإعتقاد .

خطة البحث

إهداء

شكر وتقدير

مقدمة

مدخل لدراسة علامات الساعة

- المبحث الأول : التعريف اللغوي والشرعي لعلامات الساعة
- المبحث الثاني : مكانة الحديث النبوي في علامات الساعة
 - المطلب الأول : منزلة السنة النبوية في الدين .
 - المطلب الثاني : فائدة الحديث النبوي في العلامات .
- المبحث الثالث : حجية خبر الأحاد في علامات الساعة .
 - المطلب الأول : آراء العلماء في حجة خبر الواحد .
 - المطلب الثاني : أهم البعوث التي تدل علي خبر الواحد .

الفصل الأول :-

- المبحث الأول : الادلة من القرآن الكريم علي قرب الساعة .
- المبحث الثاني : الادلة من السنة علي قرب قيام الساعة .
- المبحث الثالث : الحكمة في اخفاء مرتبات الساعة .
- المبحث الرابع : الحكمة في ذكر علامات الساعة .

الفصل الثاني : علامات الساعة الصغرى

- المبحث الأول : الفتن .
 - المطلب الأول : ظهور الفتن .
 - المطلب الثاني : المخرج من الفتن .
- المبحث الثاني : ظهور علامات الساعة الصغرى .
 - ١- بعثة النبي صلي الله عليه وسلم .
 - ٢- موته صلي الله عليه وسلم .
 - ٣- فتح بيت المقدس .

- ٤- موت جماعي .
- ٥- ولادة الامة ربّتها .
- ٦- التطاول في البنيان .
- ٧- تقارب الزمان .
- ٨- نقص العمل .
- ٩- كثرة الشح .
- ١٠- كثرة التبرج بين يدي الساعة .
- ١١- ظهور الظلمة واعوانهم .
- ١٢- تفشي الزنا بين يدي الساعة .
- ١٣- شرب الخمر وتسميها بغير اسمها .
- ١٤- استحلال المعازف .
- ١٥- اسناد الامر إلي غير اهله .
- ١٦- اتباع السنن الماضية .
- ١٧- ردة اقوام اخر الزمان .
- ١٨- كثرة الزلازل .
- ١٩- الحرص علي الامارة .
- ٢٠- بيع الدين بالدنيا .
- ٢١- كثرة النساء وقلة الرجال .
- ٢٢- غربة الاسلام واهله .
- ٢٣- ارتفاع الاسافل وذهاب الصالحين .
- ٢٤- تمني الموت من كثرة الفتن .
- ٢٥- كثرة القتال .
- ٢٦- خطباء اقوالهم تخالف افعالهم .
- ٢٧- ظهور الائمة الظلمة .
- ٢٨- شهادة الزور بين يدي الساعة .
- ٢٩- ظهور اقوام يحبون السمنة .

- ٣٠- ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٣١- وقوع التناكر بين الناس .
- ٣٢- تداعي الامم علي امة محمد صلي الله عليه وسلم .
- ٣٣- ظهور اقوام تتجاري بهم الاهواء .
- ٣٤- تكون ابل وبيوت للشياطين .
- ٣٥- يصلي الصبح اربعاً اخر الزمان .
- ٣٦- توقف الجزية والخراج .
- ٣٧- المهدي حلقة وصل بين الصغري والكبرى .

الفصل الثالث : علامات الساعة الكبرى

مدخل لدراسة علامات الساعة الكبرى .

المبحث الأول والثاني والثالث : الخسوفات الثلاثة .

١/ خسف بالمشرق .

٢/ خسف بالمغرب .

٣/ خسف بجزيرة العرب .

المبحث الرابع : الدجال .

٠ المطلب الأول : اسم الدجال وصفته وعلامته .

المطلب الثاني : فتنة الدجال .

المطلب الثالث : مكان خروج الدجال واتباعه .

المطلب الرابع : الدجال وابن صياد .

المبحث الخامس : نزول عيسي عليه السلام .

المبحث السادس : خروج يأجوج ومأجوج .

المبحث السابع : طلوع الشمس من مغربها .

المبحث الثامن : خروج الدابة .

المبحث التاسع : الدخان .

المبحث العاشر : النار التي تحشر الناس .

الفصل الرابع : شبهات المنكرين لعلامات الساعة الصغرى والكبرى .

المبحث الأول : شبهة المنكرين للصغرى .

المبحث الثاني : شبهة المنكرين للكبرى .

الخاتمة : أهم النتائج .

فهرس الآيات

فهرس الاحاديث والآثار .

فهرس الاعلام .

فهرس الموضوعات .